الخطابة وهو قياس مولف من مقدمات مقبولة من شخص معتقد فيه لنبي او ولي
والماخوذ من الانبيا يفيد اليقين عند المتكلمين بعد ما علم انه اخذ عنهم وهم
عامدون الى ذلك القول ينبون بالعقل وهذا هو الحق او من مقدمات
مظنونة اي معتقد فيها اعتقادا راجحا سوا طابق الواقع او لا كقولنا عند رؤية
الشي ب الرطب هذا السحاب ممطر الباب الثامن الشعر وهو قياس
مولف من مقدمات تنبسط منها النفس كقولنا الخمر ياقوتة سيالة
قال الحريري فان المدام تقوي العظام • وتشفي السقام وتنفي الترح •
اي الحزن او تنقبض كقولك العسل مرة مهوعة وتسمى مخيلات الباب التاسع
المغالطة وهي قياس مولف من مقدمات شبيهة بالحق ولا تكون كذلك كقولك
لصورة الانسان المنقوشة على جدار انها انسان وتسمى سفسطة او شبيهة بالمقدمات
المشهورة وتسمى مشاغبة او من مقدمات وهمية كاذبة كما يقال كل موجود فانه
جسم او حال في الجسم وهذه ايضا ان عورض بها الحكيم تسمى سفسطة وان قوبل بها
جدل تسمى مشاغبة فالمغالطة منحصرة في السفسطة والمشاغبة والعمدة من هذه
الصناعات الخمس هو البرهان لا غير لان الغرض المعتد به من الاقيسة هي
العقايد الحقة الثابتة وهي لا تحصل الا به قال بعض الافاضل بل الصناعات الثلث
الاول العمدة التي اشير اليها بقوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم
بالتي هي احسن وفايدة المغالطة تغليط الخصم والاحتراز عن تغليط اياه ومرتبة
النبي عليه السلم تنافي ان يغلط ويتعالى من ان يغلط والشعر وان كان مفيدا
للخواص والعوام فان الناس في باب الاقدام والاحجام اطوع للتخييل منهم للتصديق
الا انه مبني على الاكاذيب وقد قيل احسن الشعر اكذبه فلا يليق بالصادق المصدوق
كما يشهد به قوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له وليكن هذا اخر الرسالة وذلك
اخر ما شرحته منها معتصما بالله القوي القادر ومتوكلا عليه كل اول واخر

تمت هذه الرسالة والصلوة
والسلام على من ختمت
به الرسالة